الكنز المختار في فضائل الأعمال

من الكتاب والسنة



جمع وترتيب

دكتور / سعد حنيف سعد

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله رب العالمين ... والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه و من أتبع هديه إلى يوم الدين.

إن الذكر وسيلة القرب من الله و هو دائماً دعاء، و إن الدعاء – وهو تضرع وخضوع لله تعالى – هو دائماً ذكر و ليس بينهما من فرق إلا فى اللون و الشكل وقد ورد فى الآثار فى الأحاديث الشريفة أن الله تعالى يقول " من شغله القرآن و ذكرى عن مسألتى أعطيته أفضل ما أُعطى السائلين "

و قد ورد فى القرآن الكريم عن سيدنا يونس أنه حينما التقمه الحوت نجاه تسبيحه : { فلولا أنه كان من المسبحين * للبث فى بطنه إلى يوم يبعثون } (الصافات: ١٤٣ ، ١٤٤)

والاستغفار ذكر لا يتضمن دعاء لفظاً ولكن الثمرات المترتبة عليه هائلة نفيسة، يقول تعالى: { استغفروا ربكم إنه كان غفاراً * يرسل السماء عليكم مدراراً * و يمددكم بأموال و بنين و يجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً } (نوح: ١٤٣، ١٤٤)

ومن المعروف أن الصالحين حينما يصيبهم ضعف يلجأون إلى الله بالاستغفار فيتحقق لهم وعده : { و يزدكم قوة إلى قوتكم }

و إذا كان من الذكر ما هو دعاء ، أو إذا كان الذكر كله دعاء .. فإن الدعاء أيضاً يكون بغير الدعاء اللفظى و بغير الذكر فالإكثار من التوبة دعاء و ذكر، و يترتب على الإكثار منه ما يقوله الله تعالى: { و من يتق الله يجعل له من أمره يسرا } (الطلاق : ٤)

والدعاء إذاً قد يكون متمثلاً فى تضرع إلى الله تعالى بطلب قضاء أمر من الأمور وقد يكون ذكراً : قرآناً أو تسبيحاً أو استغفاراً، فيتفضل المولى سبحانه بالنعمة والرحمة من أجل ذلك إجتهدت قدر الاستطاعة فى إيراد هذه المعانى إلتزاماً بما جاء فى بالكتاب والسنة على طريق السلف الصالح، ممن نفعهم الله بكتابه الكريم، ونفعهم بالاقتداء برسوله صلى الله عليه وسلم، وساروا على الطريق المستقيم لا يضل من أتبعه ولا يزيغ من سار على ضوئه

رجاء مرضاة المولى عز و جل و أن ينفع به العباد

دكتور / سعد حنيف سعد

مُكَفِّرَاتُ الْخَطَايَا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟» قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَى إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ» رَوَاهُ وَمُسْلِمٌ

وعَنْ عَلِيِّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَال (إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ وَإِعْمَال الْأَقْدَام إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ يَغْسِلُ الْخَطَايَا غسلاً) رَوَاهُ أَبُو يعلا وَالْبَزَّارُ (صحيح الترغيب والترهيب ١٩١)

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (مَا عَمِلَ ابْنِ آدَمَ عملاً أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ) رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالطَّبَرَانِيُّ (صحيح الجامع ٥٦٤٤)

وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ أَوْ الطَّهُورُ فِي الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَى إِلَى الْمَسْجِدِ وَالصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَمَا مِنْ أَحد يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ متطهراً حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي فِيهِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ مَعَ الْإِمَامِ ثُمَّ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ الَّتِي بَعْدَهَا إِلَّا قَالَتْ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ). رَوَاهُ أحمد وابْنُ مَاجَهْ (صحيح الترغيب والترهيب ٤٥٢)

فضل الأذان والصف الأول من الصلاة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا عَلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا

إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهَا وَلَوْ حَبْوًا) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

فضل المشي الى الصلاة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَدَا إِلَى المَسْجِدِ وَرَاحَ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ نُزُلَهُ مِنَ الجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ » متفق عليه.

عن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي الجَمَاعَةِ تُضَعَّفُ عَلَى صَلاَتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَفِي سُوقِهِ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ ضِعْفًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ: إِذَا تَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى المَسْجِدِ، لاَ يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلاَةُ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً، إِلَّا رُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، فَإِذَا صَلَّى، لَمْ تَزَلِ المَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ، مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ: اللَّهُمَّ صَلِّ

عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، وَلاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلاَةَ) رواه مسلم.

عن أبي أمامة الباهلي ﵁ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:(مِنْ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي الْجَمَاعَةِ فَهِي كَحَجَّة، وَمَنْ مَشَى إِلَى صَلَاةِ تَطَوُّعٍ فَهِي كَعُمْرَة) رواه أَبِودَاوُد (صَحِيحُ الْجَامِع ٦٥٥٦)

عن أَبُي هُرَيْرَةَ ﵁ قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَمْشُونَ، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا» رواه مسلم.

ما يقال عند دخول المسجد وعند خروجه:

عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي

ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ»، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ» رواه الترمذي وابن ماجه (صحيح الترمذي ٣١٤)

فضل الصف الأول:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ، لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ، لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا» متفق عليه.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أنه قَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ – أَوْ يَعْلَمُونَ – مَا فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ لَكَانَتْ قُرْعَةً» رواه مسلم.

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﵁ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ يَمْسَحُ صُدُورَنَا وَمَنَاكِبَنَا وَيَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ» وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُوَلِ»** رواه أبو دواد (صَحِيحُ الترغيب والترهيب ٥١٣)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا»** رواه مسلم.

ما جاء في تسوية الصفوف:

عَنْ عَائِشَةَ، ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ سَدَّ فُرْجَةً فِي صَفٍّ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»** رواه أحمد وابن ماجه (صحيح الترغيب والترهيب٥٠٥)

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي، وَكَانَ أَحَدُنَا يُلْزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ، وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ**» رواه البخاري.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَالَ:«**سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلاَةِ**» رواه البخاري.

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﵁ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟ اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ**» **قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَرَآنَا حَلَقًا فَقَالَ: «مَالِي أَرَاكُمْ عِزِينَ» قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟» فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: «يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُوَلَ وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ»** رواه مسلم .

فضل الصلوات المفروضة:

قال تعالى: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ) (البقرة٤٣)

وقال تعالى:(وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ) (البقرة ٤٥)

قال تعالى: (اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ) (العنكبوت ٤٥)

قال تعالى: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) (البقرة ١١٠)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **(أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا، مَا تَقُولُ: ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ**

دَرَنِهِ " قَالُوا: لاَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا، قَالَ: «فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الخَطَايَا» متفق عليه.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الصَّلَاةُ الْخَمْسُ، وَالْجُمْعَةُ إِلَى الْجُمْعَةِ، كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ، مَا لَمْ تُغْشَ الْكَبَائِرُ» رواه مسلم.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ (إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلاَتُهُ، فَإِنْ صَلُحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ، فَإِنْ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ، قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَيُكَمَّلَ بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنَ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ.)

رواه الترمذي وغيره (صحيح الجامع ٢٠٢٠)

فَضْلِ صلَاةِ الفجر:

عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّه ﷺ قَال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَطْلُبَنَّكُمُ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بشيء فَإِنَّهُ مِنْ يَطْلُبُهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بشيء يُدْرِكُه ثُمّ يَكُبَّه عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (مَنْ صُلّيَ الصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَمَنْ أَخْفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ كَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ لِوَجْهِه) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالطَّبَرَانِيُّ (صحيح الترغيب والترهيب ٤٦١)

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ قَال سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقُول: (مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى الليل كُلّهِ).

رواه مسلم .

عَنْ أَبِي زهيرة عُمَارَةَ بْنِ روينه ﷺ قَال: **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ (لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا)**. رواه مسلم – يعني الفجر والعصر

عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَال: **(مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ)** رواه البخاري ومسلم.

البَرْدَان هُمَا: الصبح والعصر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **(يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَة بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَة بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ)**. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ﵁ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَلَّمَ، فَنَظَرَ إِلَى القَمَرِ لَيْلَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، فَقَالَ: « إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لاَ تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، فَافْعَلُوا»، ثُمَّ قَرَأَ: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الغُرُوبِ} متفق عليه.

فضل سنة الفجر:

عَنْ عَائِشَةَ ﵂ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أنه قَالَ: (رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا) رواه مسلم.

فضل الجلوس بعد صلاة الفجر:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك ﵁ قَال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (مَنْ صَلَّى الفجر فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ تَامَّةٌ تَامَّةٌ تَامَّةٌ) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (صحيح الترمذي٥٨٦)

وعَنْ أَبِي أمامه ﷺ قَال: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ انْقَلَبَ بِأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ») رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ (صحيح الترغيب والترهيب ٤٦٧)

عَنْ جَابِرِ ابْن سَمُرَةَ ﷺ قَال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسْنَاءَ» رواه مسلم

الذكر المأثور بَعْد صلاتي الفجر والمغرب:

عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَان رِجْلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيٍّ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرُ

حَسَنَاتٍ ومحى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَكَان يَوْمِهِ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَحُرَس مِنْ الشَّيْطَانِ وَلَم يَنْبَغِ لِذَنْب أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشِّرْكُ بِاَللَّهِ تَعَالَى) رواه الترمذي (صحيح الترغيب والترهيب ٤٧٢)

عن أبي أمامه ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِائَةَ مَرَّةٍ، قَبْلَ أَنْ يَثْنِيَ رِجْلَيْهِ، كَانَ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلَ أَهْلِ الْأَرْضِ عَمَلًا، إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ» رواه الطبراني.

(صحيح الترغيب والترهيب ٤٧٦)

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيٍّ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَعْطَى بِهِنّ سبعاً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْه بِهِنّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكُنَّ لَهُ عَدْلٌ عَشْرِ نَسَمَات وَكُنَّ لَهُ حفظاً مِنْ الشَّيْطَانِ وحرزاً مِنْ الْمَكْرُوهِ وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَنْبٌ إِلَّا الشِّرْكُ بِاَللَّهِ وَمَنْ قَالَهُنّ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ أَعْطَى مِثْلَ ذَلِكَ لَيْلَتِه) رواه النسائي والطبراني (صحيح الترغيب والترهيب٤٧٥).

عَنْ عُمَارَةَ بْنِ شَبِيبٍ السيبائيﷺ قَال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا

شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى أَثَرِ الْمَغْرِب بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَسْلَحَة يَحْفَظُونَه مِنْ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَات وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَات وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْل عَشَر رقبات مُؤْمِنَات)

رواه النسائي والترمذي (صحيح الترغيب والترهيب ٤٧٣)

فضل يوم الجمعة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ» رواه مسلم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَقَالَ: «فِيهِ سَاعَةٌ، لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا. متفق عليه

تحديد ساعة الإجابة في يوم الجمعة:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**يَوْمُ الْجُمُعَةِ ثِنْتَا عَشْرَةَ – يُرِيدُ – سَاعَةً، لَا يُوجَدُ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا ، إِلَّا أَتَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ**» رواه أبو داود (صحيح أبي داود ١٠٤٨)

فضل صلاة الجمعة:

عَنْ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لاَ يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ، وَيَدَّهِنُ مِنْ دُهْنِهِ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلاَ يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الإِمَامُ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى**» رواه البخاري

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا» رواه مسلم.

عن أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ بَكَّرَ وَابْتَكَرَ، وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ، وَدَنَا وَاسْتَمَعَ، وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا عَمَلُ سَنَةٍ، صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا» رواه أبوداود وابن حبان (صحيح الجامع ٦٤٠٥)

فضل الصلاة على النبي ﷺ في يوم الجمعة:

عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ،

وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ» قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرِمْتَ – يَقُولُونَ: بَلِيتَ –؟ فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ**» رواه أحمد وأبو دواد وغيرهما (صحيح الترغيب والترهيب ١٦٧٤)

فضل صلاة العصر:

عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ ﵁ قَال: (صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةِ الْعَصْرِ بِالْمُخَمَّصِ وَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةِ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَضَيَّعُوهَا وَمَن حَافَظَ عَلَيْهَا **كَانَ لَهُ أُجْرَةٌ مَرَّتَيْنِ**). رَوَاهُ مُسْلِمٌ

عَنْ أَبِي مُوسَى ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَال: (**مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ**) متفق عليه.

عَنْ أَبِي زهيرة عُمَارَةَ بْنِ روينه رضي الله عنه قَال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ (لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا). يعني الفجر والعصر) رواه مسلم.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةَ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَة بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ.) متفق عليه.

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَى القَمَرِ لَيْلَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لاَ تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ

لاَ تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، فَافْعَلُوا» ، ثُمَّ قَرَأَ: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ} متفق عليه.

الوعيد لمن فاتته صلاة العصر تهاونا:

وَعَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **(مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ) رواه النسائي وابن ماجه)** وفي رواية **«مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ مُتَعَمِّدًا أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ»** (صحيح الترغيب والترهيب ٤٧٩)

عَنِ عبد الله ابْنِ عُمَرَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: **«الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ»** متفق عليه.

وتر أهله: أي فَقَدَ أهله وماله، أو خسر أهله وماله.

فضل أربع ركعات قبل صلاة العصر:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا»** رواه أبو داود والترمذي (صحيح الجامع ٣٤٩٣)

فضل رواتب الصلوات المكتوبة:

عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا، غَيْرَ فَرِيضَةٍ، إِلَّا بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، أَوْ إِلَّا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ**» رواه مسلم

سنن الرواتب: أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر.

فضل أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها:

عَن رَمْلَةَ بِنْتِ صَخْرِ بْنِ حَرْبٍ رضي الله عنها قالت: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ (**مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حَرُمَ عَلَى النَّارِ**)

(رواه أبو داود صَحِيحِ أَبِي دَاوُد ١٢٦٩)

فضل أربع ركعات في أول النهار:

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ﵄ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ:(**ابْنَ آدَمَ، ارْكَعْ لِي أَوَّلَ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَكْفِكَ آخِرَهُ**) رواه الترمذي (صحيح الترمذي ٤٧٥)

المراد بهذه الصلاة: قيل إن المراد بها صلاة الفجر وسنَّتها، وقيل أن المراد بها صلاة الضحى. لذلك ينبغي المحافظة على أربع ركعات في الضحى، مع المحافظة على صلاة الفجر وسنَّتها للحصول على هذا الفضل العظيم والفوز على حفظ الله ورعايته.

استحباب صلاة ركعتين بعد الوضوء:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﵁ قَال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**) رواه مسلم

الذكر عقب الصلوات المفروضة:

عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ: «اللهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» رواه مسلم.

عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ﷺ قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» رواه مسلم.

عن المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ﷺ قال: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ: «لاَ إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ» متفق عليه.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قال: (مَنْ سَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتْلِكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ: تَمَامَ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ) رواه مسلم.

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﵁ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ يَوْمًا، ثُمَّ قَالَ: (يَا مُعَاذُ إِنِّي لَأُحِبُّكَ ". فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ وَأَنَا

أُحِبُّكَ. قَالَ: " أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: اللهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ) رواه أحمد وأبو داود والنسائي (صحيح الجامع ٧٩٦٩)

(فضْلِ ذُكرِ اللَّهِ تَعَالَى)

قال الله تعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (٤١) وسبحوه بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٤٢) الأحزاب

قَالَ تَعَالَى: (وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا) (الكهف ٢٨)

قال تعالى: (وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى) (طه ١٢٤)

قَالَ تَعَالَى: (وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ) (الزخرف ٣٦)

عن ابي الدَّرْدَاءِ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (**أَلَّا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعُهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنَّ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ ؟**) **قَالُوا: بَلَى، قَالَ: (ذَكَرَ اللَّهِ – تَعَالَى)** رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَهْ (صحيح بن ماجه٣٠٧٢)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ ،﵁ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: **يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شَرَائِعَ الإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ، فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ، قَالَ: «لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ»** رواه الترمذي وابن ماجه (صحيح الجامع ٧٧٠٠)

عَنْ جَابِرٍ ﵁ أن النَّبِيّ ﷺ قَالَ: **«مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلًا أَنْجَى لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ» قِيلَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ إِلَّا أَنْ تَضْرِبَ بِسَيْفِكَ حَتَّى يَنْقَطِعَ»** رواه الطبراني (صحيح الترغيب والترهيب ١٤٩٧)

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه أن النَّبِيِّ ﷺ **قَالَ افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمدالله**

(حديث حسن خرجه الالباني صحيح الترمذي)

عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنهما أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمِ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ**» رواه مسلم

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَال: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :(**لِأَنَّ أَقْعَد أَذْكُرَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَكْبَرَه وأحمده وأسبحه وأهلله حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنَّ أَعْتَقَ رَقَبَتَيْنِ مِنْ وَلَدِ إسْمَاعِيلَ وَمِنْ بَعْدِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنَّ أَعْتَقَ أَرْبَعَ رقبات مِنْ وَلَدِ إسْمَاعِيلَ**). رَوَاهُ أَحْمَدُ (صحيح الترغيب والترهيب ٤٦٦)

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاء ﷺ قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
(لَيَبعَثَنَّ اللهُ أقوامًا يَومَ القيامةِ في وُجوهِهمُ النُّورُ على مَنابِرِ اللُّؤلُؤِ، يَغبِطُهمُ الناسُ، ليسوا بأنبياءَ ولا شُهَداءَ. قَالَ: فجَثا أعرابيٌّ على رُكبَتَيْه فقَالَ: يا رَسولَ اللهِ، جَلِّهم لنا نَعرِفْهم. قَالَ: همُ المُتَحابُّونَ في اللهِ مِن قَبائِلَ شَتَّى وبِلادٍ شَتَّى، يَجتَمِعونَ على ذِكرِ اللهِ يَذكُرونَه)
رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ (صحيح الترغيب والترهيب ١٥٠٩)

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﷺ قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **(مَن قالَ :لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ له، له المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهو علَى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مِرَارٍ كَانَتْ لَهُ عَدْلٌ أَرْبَع رِقَابٍ مِن وَلَدِ إسْمَاعِيلَ)** رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي ملا ذَكَرْتُهُ فِي ملا خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً) رواه البخاري.

فَضْل التَّسْبِيح والتهليل والتحميد والتكبير

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ علَى اللِّسانِ، ثَقِيلَتَانِ في المِيزانِ، حَبِيبَتَانِ إلى الرَّحْمَنِ، سُبْحانَ اللَّهِ وبِحَمْدِهِ، سُبْحانَ اللَّهِ العَظِيمِ) متفق عليه

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ﵁ قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (أَحَبُّ الكَلامِ إلى اللهِ أرْبَعٌ: سُبْحانَ اللهِ، والْحَمْدُ لِلَّهِ، ولا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، واللَّهُ أكْبَرُ، لا يَضُرُّكَ بأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ) رَوَاه مُسْلِمٌ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنهما قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنَ الْكَلَامِ أَرْبَعًا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ "، ثُمَّ قَالَ: " مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ كُتِبَ لَهُ بِهَا ثَلَاثُونَ حَسَنَةً وَحُطَّ عَنْهُ ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً)

رواه ابن أبي شيبة (صحيح الجامع١٧١٨)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قال النَّبِيُّ ﷺ : (لَأَنْ أقولَ: سُبحانَ اللهِ والحمدُ للهِ ولا إلهَ إلَّا اللهُ واللهُ أكبَرُ أحَبُّ إليَّ ممَّا طلَعَتْ عليه الشَّمسُ)

رَوَاهُ مُسْلِمٌ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«**خُذُوا جُنَّتَكُمْ**» **قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمِنْ عَدُوٍّ قَدْ حَضَرَ؟ قَالَ: " لَا، وَلَكِنْ جُنَّتُكُمْ مِنَ النَّارِ قَوْلُ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُجَنِّبَاتٍ وَمُعَقِّبَاتٍ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ**) رواه النسائي في السنن الكبرى والطبراني (صحيح الترغيب والترهيب ١٥٦٧) .

عَنْ جَابِرِ بن عبدالله ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

(مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الجَنَّةِ) رواه الترمذي(صحيح الترمذي ٣٤٦٤)

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«**مَنْ هَالَهُ اللَّيْلُ أَنْ يُكَابِدَهُ، أَوْ بَخِلَ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ، أَوْ جَبُنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُقَاتِلَهُ، فَلْيُكْثِرْ**

مِنْ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، **فَإِنَّهَا أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ جَبَلِ ذَهَبٍ يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»**
رواه الطبراني (صحيح الترغيب والترهيب ١٥٤١)

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ أَفْضَلَ عِبَادِ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْحَمَّادُونَ»** رواه الطبراني (السلسلة الصحيحة١٥٨٤)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ - أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ - شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»** رواه مسلم.

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي عَمَلًا يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، فَقَالَ: **«إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاعْمَلْ حَسَنَةً**

فَإِنَّهَا عَشْرُ أَمْثَالِهَا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ؟ قَالَ: «هِيَ أَحْسَنُ الْحَسَنَاتِ» رواه الطبراني وحسنه الألباني

عنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ، فَيَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا حُرِّمَ عَلَى النَّارِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» رواه ابن خزيمة. (صحيح الترغيب والترهيب١٥٢٨)

فَضْلُ " لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ "

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قال رسول ﷺ : (أَلَّا أَدُلُّك عَلَى كلمةٍ مِن تحتِ العرشِ مِن كنزِ الجنةِ؟ تقُول :لَا حولَ وَلَا قوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَيَقُول اللَّهُ: أسلمَ عَبدي واسْتَسْلَم) رَوَاهُ أحمد والنسائي والْحَاكِمُ (صحيح الجامع ٢٦١٤)

عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ عُبَادَةَ ﵄ أَنْ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْدُمُه، قَالَ فَمَرّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ صَلَّيْتُ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ :**أَلَا أَدُلُّك عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ** **قُلْت :بَلَى .قَال :لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاَللَّهِ)** رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (صحيح الترمذي ٣٥٨١)

عن أبي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: مَنْ مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: مُرْ أُمَّتَكَ فَلْيُكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّ تُرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ، وَأَرْضَهَا وَاسِعَةٌ قَالَ: وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)**

رواه أحمد (صحيح الترغيب والترهيب ١٥٨٣)

عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَكْثِرُوا مِنْ غَرْسِ الْجَنَّةِ فَإِنَّهُ عَذْبٌ مَاؤُهَا،

طَيِّبٌ تُرَابُهَا، فَأَكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِهَا، قالوا: يا رسول الله وما غراسها؟ **قال:** **ما شاء الله، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**» رواه الطبراني (صحيح الترغيب والترهيب ١٥٨٣)

فَضْلُ الاِسْتِغْفَار

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:(فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ) (محمد ١٩)

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ: «**رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ**» رواه أبوداود والترمذي وابن ماجه (صحيح أبي داود ١٥١٦)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، فَيَسْتَغْفِرُونَ اللهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ**» رواه مسلم.

عن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً**» رواه البخاري

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **(إِنَّ الرَّجُلَ لَتُرْفَعُ دَرَجَته فِي الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَنَّى لِي هَذِهِ؟، فَيُقَالُ: بِاسْتِغْفَارِ وَلَدِكَ لَكَ)**

رواه أحمد (السلسلة الصحيحة ١٥٩٨)

فَضْل الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وأهله

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ، فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ، لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ، تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الواقعة: ٧٧ – ٨٠)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:(فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ (النحل٩٨)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ) (المزمل: ٢٠)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا) (الإسراء: ٤٥)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا) (الإسراء: ٩)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) (الزمر: ٢٧)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ) (ق: ٤٥)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا) (محمد: ٢٤)

عن خويلد بن عمرو ﵁ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **(أبشِروا أبشِروا أَلَيْس تشهَدونَ أنْ لَا إلهَ إلَّا اللهُ وأنِّي رسولُ اللهِ ؟ قَالُو: نَعم،**

قَال :فإنَّ هَذَا القرآنَ سببٌ طرَفُه بيدِ اللهِ وطرَفُه بِأَيْدِيكُم فتمسَّكوا بِه فإنَّكم لنْ تضِلُّوا وَلَن تهلِكوا بعدَه أبدًا) رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وابن حبانَ (صحيح الترغيب والترهيب ٣٨)

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّان ﵁ قَالَ: قال النَّبِيُّ ﷺ: (**خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ**) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

وعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁ قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (**مَنْ قرأَ حرفًا مِن كتابِ اللهِ فَلَه به حسنةٌ، والحسنةُ بعشرِ أمثالِها لَا أقولُ أَلَم حرفٌ، ولَكِن ألِفٌ حرفٌ، ولامٌ حرفٌ، وميمٌ حرفٌ**) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ (صحيح الترمذي ٢٩١٠)

عَنْ عَائِشَةَ ﵂ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ، وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ»** رواه البخاري.

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ، لَهُ أَجْرَانِ» رواه مسلم.

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ» رواه أبو داود (صحيح أبي داود٤٨٤٣)

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قَالَ رسول الله ﷺ: (إِنَّ للَّهِ أَهْلِينَ منَ النَّاسِ قَالُوا : يَا رسولَ اللَّهِ، مَن هُم؟ قالَ: هُم أَهْلُ القرآنِ، أَهْلُ اللَّهِ وخاصَّتُهُ) رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ (صحيح بن ماجه ١٧٩)

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «**أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ**» ، فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، **وَقَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** رواه مسلم.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قال: قَالَ رسول الله ﷺ: **(مَنْ قَرَأَ مائةَ آيةٍ فِي ليلةٍ لَم يُكتبْ مِنْ الْغَافِلِينَ)** رواه الحاكم (السلسلة الصحيحة ٦٤٣)

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁ قال: قَالَ رسول الله ﷺ: **(يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ اقْرَأ وَأُصْعِد، فَيَقْرَأ وَيَصْعَد بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً حَتَّى يُقرَّا آخِرُ شَيْءٍ مَعَهُ مِنْه)** رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَهْ (صحيح بن ماجه ٣٠٦٢)

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﵁ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ، فَقَالَ: «**أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ، أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ، فَيَأْتِيَ مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِثْمٍ، وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟**» ، **فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ نُحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ: «أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ، أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ»** رواه مسلم.

عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَوْصِنِي، **فَقَالَ «أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ، فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ الْإِسْلَامِ، وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ وَتِلَاوَةِ**

الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ رَوْحُكَ فِي السَّمَاءِ، وَذِكْرُكَ فِي الْأَرْضِ» رواه أحمد (صحيح الجامع ٢٥٤٣)

عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ: كَالأُتْرُجَّةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَالَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ: كَالتَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلاَ رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ: كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الفَاجِرِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ القُرْآنَ: كَمَثَلِ الحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ، وَلاَ رِيحَ لَهَا) رواه البخاري.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ، فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ، فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ، فَيَرْضَى عَنْهُ، فَيُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ

وَارْقَ، وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً.) رواه أحمد والترمذي (صحيح الجامع ٨٠٣٠)

عن عمر بن الخطاب ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ «إِنَّ اللهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ» .رواه مسلم.

فَضَائِل بعض سُوَرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

فضل سورة الفاتحة:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ﵄ قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: (هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ، وَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أوتيتهما لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيتَهُ) رواه مسلم ٨٠٦

عن أبي هريرة ﷺ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا أَنْزَلْتُ فِي التَّوْرَاةِ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ، وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا، **وَإِنَّهَا سَبْعٌ مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُهُ**) رواه أحمد والترمذي والنسائي (صحيح الترغيب والترهيب ٢٨٧٥)

عن أبي هريرة ﷺ قال: فإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (قَالَ اللهُ تَعَالَى: **قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ**، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}، قَالَ اللهُ تَعَالَى: **حَمِدَنِي عَبْدِي**، وَإِذَا قَالَ: {الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}، قَالَ اللهُ تَعَالَى: **أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي**، وَإِذَا قَالَ:{مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ}،قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي- وَقَالَ مَرَّةً **فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي** - فَإِذَا قَالَ:{إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ

عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ} قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ) رواه مسلم .

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ:(كُنَّا فِي مَسِيرٍ لَنَا فَنَزَلْنَا فَجَاءَت جَارِيَةٌ فَقَالَتْ إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلَيْم وَإِن نَفَرْنَا غَيَّب فَهَل مِنْكُم رَاق؟ فَقَام مَعَهَا رَجُلٌ مَا كُنَّا نأبنه بِرُقْيَةٍ فَرَقَاه فَبَرَأَ فَأَمَرَ لَهُ بِثَلَاثِينَ شَاةً وَسَقَانَا لبنًا فَلَمَّا رَجَعَ قُلْنَا لَهُ أَكُنْت تُحْسِن رُقَيَّة أَوْ كُنْت تَرْقِي قَالَ لَا مَا رَقِيْتُ إِلَّا بِأُمِّ الْكِتَابِ قُلْنَا لَا تُحْدِثُوا شيئًا حَتَّى نَأْتِيَ أَو نَسْأَل النَّبِيّ ﷺ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَاه لِلنَّبِيّ ﷺ فَقَالَ وَمَا كَانَ يُدْرِيه أَنَّهَا رُقْيَةٌ أَقْسَمُوا وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ) رواه البخاري.

فضل سُورَةِ الْبَقَرَةِ :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: (لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرَ مِنْ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ) رواه مسلم.

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: (مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْن مِنْ آخَرَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ) رواه البخاري.

عن أبي أمامه الباهلي ﷺ قال: قَالَ رَسُولَ اللَّه ﷺ:(مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّة إِلا أَنْ يَمُوتَ) رواه النسائي والطبراني (صحيح الجامع ٦٤٦٤)

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كتابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِأَلْفَيْ عَامٍ أَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْن خَتَم بِهِمَا

سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَلَا يُقْرَآنِ فِي دَارِ ثَلَاثِ لَيَالٍ فيقربها شَيْطَانٌ) رواه الترمذي (صحيح الجامع ١٧٩٩)

فضل سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ :

عن أَبُي أمامه الْبَاهِلِيِّ ﷺ قَالَ :سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُول: (**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شفيعًا لِأَصْحَابِه اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةِ وَسُورَةُ آلِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا تأتيان يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غمامتان أَو كَأَنَّهُمَا غيايتان أَو كَأَنَّهُمَا فُرْقان مِنْ طَيْرٍ صَوّاف تحاجان عَن أَصْحَابِهِمَا اقْرَءُوا سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَإِنْ أَخَذَهَا بَرَكَة وَتَرَكَهَا حَسْرَة وَلَا تسطيعها الْبَطَلَة**) رواه مسلم.

عَنْ نَوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَسَلَّمَ قَالَ: «**يَأْتِي الْقُرْآنُ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ**» رواه مسلم.

ما جاء في سُورَةِ هُودٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵁ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ:(يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ شِبْتَ، قَالَ: «**شَيَّبَتْنِي هُودٌ، وَالوَاقِعَةُ، وَالمُرْسَلَاتُ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ**» رواه الترمذي (صحيح الجامع ٣٧٢٣)

عن أبي بكر الصديق ﵁ قال قال رسول الله ﷺ: (**شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا قَبْلَ المشيب**) راواه البزار (صحيح الجامع ٣٧٢١).

عن عقبة بن عامر ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ (**قَد شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا**) (صحيح الجامع ٣٧٢٠)

ما جاء في سُورَةِ الْإِسْرَاء

قالت عَائِشَةَ ﵂ : كان النَّبِيّ ﷺ **لَا يَنَامُ حَتَّى يُقِرَّا "الزمر"و"بني إسرائيل "(أي سُورَةَ الْإِسْرَاءِ)** رواه الترمذي (السلسلة الصحيحة ٦٤١).

فضل سُورَةَ الْكَهْفِ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ **(مَنْ حَفِظَ عَشْرُ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصم مِنَ الدَّجَّالِ وَفِي رِوَايَةٍ. مِنْ آخَرَ سُورَةِ الْكَهْفِ)** رواه مسلم

وَعن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قَالَ رسول الله ﷺ : **(من قَرَأَ سُورَةِ الْكَهْفِ كما أنزلت كَانَتْ لَهُ نورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ مَقَامِهِ إلَى مَكَّةَ، وَمَنْ قَرَأَ عَشْرُ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا ثُمَّ خَرَجَ الدَّجَّالُ لَمْ يَضُرَّهُ، وَمَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدَ أن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُك وَأَتُوبُ إِلَيْك ، كُتِبَ فِي رِقٍّ ، ثُمَّ جُعِلَ فِي طَابَعٍ، فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ القيامة)** رواه الحاكم والنسائي السلسلة الصحيحة٢٦٥١

وعن أبي سعيد الخدري ﵁ قال: قَالَ رسول الله ﷺ : **(من قَرَأَ سُورَةَ (الْكَهْفِ) لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، أَضَاءَ لَهُ مِنْ النُّورِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ** العتيق) رواه الدارمي (صحيح الجامع ٦٤٧١)

عن أبي سعيد الخدري ﵁ قال: قَالَ رسول الله ﷺ **(مَنْ قَرَأَ سُورَةَ (الْكَهْفِ) فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنْ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ)** رواه الحاكم والبيهقي (صحيح الجامع ٧٤٧٠)

ما جاء في سورة السجدة:

عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ: **(كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يُقِرَّا (آلم تَنْزِيل) السجدة و(تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ)** رواه الترمذي (صحيح الترمذي ٢٨٩١)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ «**كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ الم تَنْزِيلُ السَّجْدَةَ، وَهَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ**» رواه البخاري.

ما جاء في سورة الزمر

عن عَائِشَةَ ﵂ قالت: كان النَّبِيّ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يُقِرَّا "الزمر"و"بني إسرائيل "(أي سُورَةَ الْإِسْرَاءِ) رواه الترمذي (السلسلة الصحيحة ٦٤١)

فضل سُورَةِ الْفَتْحِ

عَنْ أَنَسٍ ﵁ قال: أَنَّهَا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَرْجِعُهُ مِنْ الْحُدَيْبِيَةِ وَأَصْحَابِه يخالطون الْحُزْنِ وَالْكَآبَةِ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَسَاكِنِهِم ونحروا الْهَدْيَ بِالْحُدَيْبِيَةِ وَنَحَرُوا الْهَدْيَ بِالْحُدَيْبِيَةِ، {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا} إِلَى قَوْلِهِ: {صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا} قَالَ: قَالَ: لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَتَان هُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ الدُّنْيَا جميعًا) رواه أحمد (صحيح الجامع ٥١٢١]

فضل سُورَة الملك

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (أَنَّ سُؤْرَهُ مِنْ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُل حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ)

رواه الترمذي (ضخيح الترغيب والترهيب ١٤٧٤]

عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ : (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يُقِرَّا (آلم تَنْزِيل) السجدة و(تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ) رواه الترمذي (صحيح الترمذي ٢٨٩١)

ما جاء في سورة الإنسان:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قال "كان النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الجُمُعَةِ فِي صَلاَةِ الفَجْرِ الم تَنْزِيلُ السَّجْدَةَ، وَهَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ» رواه البخاري

فضل سُورَةِ الْكَافِرُونَ

عَنْ نَوْفَلٍ بن فروة ﵁ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَال: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي شيئًا أَقُولُهُ إذَا آوَيْت إِلَى فِرَاشِي فَقَال :اقرأ (**قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنْ الشرك**) **قَالَ شُعْبَةُ أحيانًا يَقُولَ مَرَّةً وأحيانًا لَا يَقُولُهَا.**) رواه البيهقي والترمذي (صحيح الجامع ١١٦١]..

عن عبد الله بن عمر ﵁ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ)** رواه الترمذي (السلسلة الصحيحة ٥٨٦]..

فضل سُورَتيِ الْإِخْلَاصِ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ:

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﵁ أن النَّبِيّ ﷺ قال: (**أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالُوا: وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَال: (قُلْ هُوَ الله أحد) تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ**) رواه مسلم

عَنْ أَنَسٍ ﵁ أَنَّ رجلاً قَال: **يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ (قُلْ هُوَ الله أحد)** فَقَال: **(أَن حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ)** رواه أحمد (صحيح الموارد ١٤٨٦).

عن معاذ بن أنس ﵁ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :**(مَنْ قَرَأَ (قُلْ هُوَ الله أحد) حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ قصرًا فِي الْجَنَّةِ)** رواه أحمد والطبراني (السلسلة الصحيحة ٥٨٩]..

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ خُبَيْبٍ ﵁ قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَة وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَنَا، قَال :**فَأَدْرَكْتُه فقَال :قُلْ فَلَمْ أَقُلْ شيئًا ثُمَّ قَالَ: قُلْ فَلَمْ أَقُلْ شيئًا قال :قُلْ فَقُلْت مَا أَقُولُ، قَال: (قُلْ هُوَ الله أحد) وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَتُصْبِح ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيك مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)** رواه الترمذي (صحح الترمذي ٣٥٧٥)

عن أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ :**أَقْبَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَ رجلاً يَقْرَأُ (قُلْ هُوَ الله أحد) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (وَجَبَتْ) قُلْت وَمَا وَجَبَتْ؟ قَالَ الْجَنَّةُ)** رواه الترمذي (صحيح الترمذي ٢٧٩٨).

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فقَالَ لِي: **يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ، أَلَا أُعَلِّمُكَ سُوَرًا مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهُنَّ، لَا يَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ لَيْلَةٌ إِلَّا قَرَأْتَهُنَّ فِيهَا؟ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ)** رواه أحمد (السلسلة الأحاديث الصحيحة ٢٨٦١].

فَضْل الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **(ان أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً)** رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وابْنِ حِبَّانَ (صحيح الترغيب والترهيب ١٦٦٨)

عَنْ أَنَسٍ ﵁ قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ) رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ (صحيح الجامع ٦٣٥٩)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (مَا مِنْ أَحَدِ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ) رَوَاهُ أحمد وأَبُو دَاوُد (حسن صحيح الجامع٥٦٧٩)

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﵁ قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :(مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عشراً، وَحِينَ يُمْسِي عشراً أَدْرَكَتْه شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ) رَوَاهُ الطَّبَرَانِيّ (حسن صحيح الجامع ٦٣٥٧)

عَنْ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ ﵄ قال قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي) رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ (صحيح الجامع ٣١٦٤)

عن زيد بن خارجة قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (صَلُّوا عَلَيَّ وَاجْتَهَدُوا فِي الدُّعَاءِ، قُولُوا: **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْت عَلَى إبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ**) رَوَاهُ النسائي، (صحيح الجامع٥٠١٦)

عَنْ جَابِرِ بن عبد الله ﵁ قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (**مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النداء اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آت محمداً الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مقاماً محموداً الَّذِي وَعَدْته، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**) رَوَاهُ وَالْبُخَارِيُّ.

عَنْ أَبِي بن كَعْبٍ ﵁ قَالَ: قُلْتُ: للنبي ﷺ يَا رَسُولَ اللَّهِ! **إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ، فَكَمْ**

أَجْعَلُ لَك مِنْ صَلَاتِي؟ قَالَ: مَا شِئْت قَالَ: قُلْتُ: الرُّبُعَ؟ قَالَ: مَا شِئْت، وَإِنْ زِدْت فَهُوَ خَيْرٌ لَك، قَالَ: قُلْتُ: فَالثُّلُثَ؟ قَالَ مَا شِئْت فَإِنْ زِدْت فَهُوَ خَيْرٌ لَك. قَالَ: فَقُلْتُ: أَجْعَلُ لَك صَلَاتِي كُلَّهَا. قَالَ: **إِذًا تَكْفِي هَمَّكَ وَيُغْفَرُ ذَنْبُك**) رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ (صحيح الترغيب والترهيب ١٦٧٠)

فضل الصوم:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَعَّدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا**» رواه البخاري.

عَنْ أَبِي أمامه البَاهِلِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أنه قَالَ: «**مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ**» رواه الترمذي والطبراني (صحيح الترمذي ١٦٢٤)

عن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(قَالَ اللَّهُ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصِّيَامَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلاَ يَرْفُثْ وَلاَ يَصْخَبْ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ)

رواه البخاري ومسلم.

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، **قَالَ:**

« فِي الجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى الرَّيَّانَ، لاَ يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ» رواه البخاري.

عَنْ سَهْلٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **(إِنَّ فِي الجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، لاَ يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَقُومُونَ لاَ يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ)** رواه البخاري ومسلم.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

" (**كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ، الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي** "

" **لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ**) رواه البخاري ومسلم.

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﵁ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ: مُرْنِي بِأَمْرٍ آخُذُهُ عَنْكَ، **قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ»** رواه النسائي(صحيح الجامع ٤٠٤٤)

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (**الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ الصِّيَامُ: أَيْ رَبِّ، مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ**

وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ، قَالَ: فَيُشَفَّعَانِ) رواه أحمد والحاكم والطبراني (صحيح الترغيب والترهيب ١٤٢٩)

استحباب الصيام يومي الإثنين والخميس:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُعْرَضُ الأَعْمَالُ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَالخَمِيسِ، فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ» رواه أحمد والترمذي (صحيح الترغيب والترهيب ١٠٤١)

عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّى صَوْمَ يَوْمِ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ» رواه أحمد وابن ماجه والترمذي (صحيح الترمذي٧٤٥)

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ الِاثْنَيْنِ؟ فَقَالَ: «فِيهِ وُلِدْتُ وَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَيَّ» راه مسلم.

استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر:

عن مُعَاذَةُ الْعَدَوِيَّةُ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: « أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ **يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ**؟» **قَالَتْ: «نَعَمْ» ، فَقُلْتُ لَهَا: «مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ؟» قَالَتْ: «لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ»** رواه مسلم.

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ، وَأَيَّامُ الْبِيضِ صَبِيحَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ»** رواه النسائي (صحيح الترغيب الترهيب ١٠٢٤)

فضل إفطار الصائم:

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا».**

رواه الترمذي وابن ماجه (صحيح الترغيب والترهيب١٠٧٨)

فَضْل الدُّعَـاء

بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ أُمَّتِه بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فِيمَا أَنْزَلَ: ﴿وإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (البقرة ١٨٦)

وقال تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ (غافر ٦٠).

وقال تعالى: ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ (الفرقان٧٧)

عن أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى

مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ **ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ،** وَلَا أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا **لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً**) رواه الترمذي(صحيح الترمذي ٣٥٤٠)

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ قال: «**أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ هُوَ الدُّعَاءُ**» رواه الحاكم (صحيح الجامع ١١٢٢)

عَنْ سَلْمَانَ الفارسي رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ**» رواه الترمذي (صحيح الجامع ٧٦٨٧)

عَنْ سُلَمَان الفارسي رضي الله عنه قَالَ: قال رسول الله ﷺ : (**إِنَّ اللَّهَ حيي كريمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رفعَ الرَّجلُ إِلَيْهِ يديْهِ أَن يردَّهما صفرًا خائبتينِ**) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (صحيح الترمذي ٣٥٥٦)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قال: قَالَ رسول الله ﷺ :

(ادْعُوا اللهَ وأنتمْ مُوقِنُونَ بالإجابةِ، واعلمُوا أنَّ اللهَ لَا يَستجيبُ دُعاءً مِن قلْبٍ غافِلٍ لَاهٍ) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ والبزار (صحيح الترغيب والترهيب ١٦٥٣)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : **(مَا مِن رجلٍ يَدعو بدعاءٍ إلَّا استُجيبَ لَهُ، فإمَّا أَن يعجَّلَ لَهُ فِي الدُّنيا، وإمَّا أَن يُدَّخرَ لَهُ فِي الآخرةِ، مَا لَمْ يَدعُ بإثمٍ أَو قَطيعةِ رحمٍ أَو يستعجِلْ، يقولُ :دعوتُ ربّي فَمَا استجابَ لِي)** رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (صحيح الجامع ٥٧١٤)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قال رسول الله ﷺ : **(مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ)** رَوَاهُ التِّرْمِذيُّ وَالْطبراني (صحيح الترمذي ٣٣٨٢)

عَنْ الْعَبَّاسِ بن عبد المطلب ﷺ قال: قَالَ رسول اللهُ ﷺ : (يَا عَبَّاسُ يَا عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ، سَلْ اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ (صحيح الأدب المفرد٥٥٨)

آداب الدعاء

للدعاء آدابا تقرب الداعي الى الله، وتجعله أحرى بالإجابة، من هذه الآداب.

١- خفض الصوت بالدعاء:

قال تعالى حاكيا عن زكريا ﷺ (إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا) (مريم ٣)

قال تعالى (ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) (البقرة ٥٥)

عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا، وَلَكِنْ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا» متفق عليه.

٢- استقبال القبلة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قال: جَاءَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ دَوْسًا قَدْ عَصَتْ وَأَبَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا، **فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ النَّاسُ: هَلَكَتْ دَوْسٌ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَأْتِ بِهِمْ»** متفق عليه

٣- البدء بالحمد والثناء عليه والصلاة على النبي ﷺ

عَنْ فَضَالَةَ ابْنُ عُبَيْدٍ رضي الله عنه قال: قَالَ رسول الله ﷺ : **(إِذَا صلَّى أحدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللهِ والثَّناءِ عليهِ ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النبيِّ ﷺ ، ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدُ بِما شاءَ)** رَوَاهُ أَحمد وَالتِّرْمِذِيُّ والنسائي (صحيح الجامع ٦٤٨)

٤- عدم الدعاء على الأهل والمال والأنفس:

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قالت: قَالَ رسول الله ﷺ: **(لَا تَدْعُوا علَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بخَيْرٍ؛ فإنَّ المَلَائِكَةَ**

يُؤَمِّنُونَ علَى مَا تَقُولونَ) رَوَاهُ بن حبان(صحيح الجامع ٧٢٦٦٩)

عَنْ جَابِرِ بن عبد اللّهِ ﵁ قال: قَالَ رسول الله ﷺ :(**لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا على أَوْلَادِكم، وَلَا تَدْعُوا عَلَى خَدَمِكُم، وَلَا تدعو على أَمْوَالِكُمْ، لَا تَوَافِقُوا مِنْ اللَّهِ سَاعَة يُسْأَل فِيهَا عَطَاءٌ فَيُسْتَجَابُ لَكُم**) رَوَاهُ أَبُو دَاوُد (صحيح الجامع١٥٠٠)

٥- الجزم في الدعاء وعدم تعليقة بالمشيئة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﵁ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (**لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمْ فِي الدُّعَاءِ، فَإِنَّ اللهَ صَانِعٌ مَا شَاءَ، لَا مُكْرِهَ لَهُ**) متفق عليه .

٦- الدعاء بجوامع الكلام:

عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: «**كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ، وَيَدَعُ مَا سِوَى ذَلِكَ**» رواه أبو داود (صحيح الجامع ٤٩٤٩)

٧- رفع اليدين:

عَنْ سُلَمَان الفارسي ﵁ قَالَ: قال رسول الله ﷺ: (**إنَّ اللَّهَ حيي كريمٌ يَسْتَحْيِ إذَا رفعَ الرَّجلُ إليْهِ يديْهِ أَن يردَّهما صفرًا خائبتينِ**) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (صحيح الترمذي ٣٥٥٦)

٨- عدم الاعتداء في الدعاء:

عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ، سَمِعَ ابْنَهُ يَقُولُ(**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ، عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلْتُهَا، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ، سَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَتَعَوَّذْ بِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الطَّهُورِ وَالدُّعَاءِ»** رواه أبو داود (صحيح الجامع ٢٣٩)

موانع إجابة الدعاء:

للدعاء موانع تمنع الإجابة، ينبغي للمسلم أن يجتنبها حتى تكون دعائه أقرب للإجابة، منها:

١- أكل الحرام ولبسه تمنع إجابة الدعاء:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: (أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: {يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا، إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ} وَقَالَ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ} ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟ ") رواه مسلم.

٢- الدعاء بإثم أو قطيعة رحم:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﵁ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ، مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ» رواه مسلم.

٣- الغفلة وعدم حضور القلب:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ» رواه الترمذي (صحيح الجامع ٢٤٥)

٤- الاستعجال في الدعاء:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (**يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي.**) متفق عليه.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ، مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ**» رواه مسلم

مَوَاطِن اِسْتِجَابَة الدُّعَـاء

للدعاء أوقات يرجى فيها الإجابة أكثر من غيرها، ينبغي للمسلم الحرص على اغتنامها، من هذه الأوقات:

١- عِنْدَ الدُّعَاءِ لِأَخِيك بِظَهْرِ الْغَيْبِ:

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﵁ قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (**دُعَاءُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مُسْتَجَابٌ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهِ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ :آمِين، وَلَكَ مِثْلُ ذَلِكَ**) رَوَاهُ وَمُسْلِمٌ.

٢- الثلث الليل الآخر:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قال: قَالَ رسول الله ﷺ : (**يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرِ فَيَقُولُ :مَنْ يَدْعُونِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟**) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

عَنْ عَمْرِو بْنِ عَنْبَسَةَ ﵁ قال: قَالَ رسول الله ﷺ : (**أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبّ مِنْ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الآخِرِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُن**) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ (صحيح الجامع١١٧٣)

٣-عند الدعاء (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين)

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﵁ قال: قَالَ رسول الله ﷺ : (دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا بِهَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ (لا إله الا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (صحيح الترمذي ٣٥٠٥)

٤ - عند الدعاء باسم اللّه الأعظم:

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: (سَمِعَ النَّبِيّ ﷺ رجلاً يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ، الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِالِاسْمِ الّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى وإِذَا دعي بِهِ أَجَابَ) رواه أصحاب السنن (صحيح أبي داود١٤٩٣)

عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَرَجُلٌ يُصَلِّي فَقَالَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَسْأَلُكَ **فَقَالَ النَّبِيُّ** ﷺ: **«دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى»**. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ (صحيح أبي داود ١٣٤٢)

٥ - بين الأذن والإقامة:

عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ»** رَوَاهُ أَبُو دَاوُد وَالتِّرْمِذِيّ (صحيح الترمذي ٥٣٤)

٦ - عند نزول الغيث:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ، الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ، وتَحْتَ الْمَطَرِ»** رواه أبوداود (صحيح الترغيب ٢٦٢)

٧- في ساعة من يوم الجمعة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَقَالَ: «فِيهِ سَاعَةٌ، لاَيُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا) متفق عليه.

٨-عند شرب ماء زمزم:

عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ» رواه أحمد وغيره (صحيح الجامع ٥٥٠٢)

٩- في السجود

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ، وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ» رواه مسلم.

١٠- في ساعة من الليل:

عَنْ جَابِرٍ، ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ» رواه مسلم.

أدعية متفرقة

مَا يُقَـالُ عِنْـدَ الأَذَانِ

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ قال: قَالَ رسول اللهُ ﷺ : (مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ محمداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيت بِاَللَّهِ رباً، وَبِمُحَمَّد رسولاً، وَبِالْإِسْلَام ديناً، **غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**) رواه ابن حبان (صحيح الجامع ٦٤٢٢)

عَنْ جَابِرٍ بن عبد الله ﷺ قال: قَالَ رسول الله ﷺ : (مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آت محمداً الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مقاماً محموداً الَّذِي وَعَدْته، **حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

ما يقال عند الكرب والهم:

عَنْ أَنَسٍ بن مالك ﵁ قال: **كَانَ النبي ﷺ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ** قَالَ: **(يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ)** رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (صحيح الترمذي ٣٥٢٤)

عن ابن عباس ﵄ قال: أنَ النبي ﷺ **كان يقول عَند الْكَرْبِ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمِ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السمَوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ)** رواه البخاري.

عن عبد الله بن عباس ﵄: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ **:(كَلِمَاتُ الْفَرْجِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ)** رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا (صحيح الجامع٤٥٧٢)

عن سعد بن أبي وقاص ﵁ قال قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :(**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ : إِذَا نَزَلَ بِرَجُلٍ منكم كَرْبٌ أَوْ بلَاءٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا دَعَا بِهَ يُفَرَّجُ عَنْهُ؟ دُعَاءُ ذِي النُّونِ (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ)** رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ السلسلة الصحيحة ١٧٤٤)

عن عبدالله بن مسعود ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ **ما أصاب عبداً همٌّ ولا حَزَنٌ فقال:(اللَّهُمَّ إنِّي عَبْدَك، وَابْنُ عَبْدِك، وَابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمِكَ، عدك فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سُمِّيَتْ بِهِ نَفْسك، أَو أَنْزَلْتَه فِي كِتَابِكَ، أَو عَلِمْتَه أحداً مِنْ خَلْقِكَ. أَو اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تُجْعَلَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ رَبِيع قَلْبِي، وَنَوَّر صَدْرِي، وَجَلَاء حُزْنِي، وَذَهَاب هَمِّي وَغُمِّي، الَّا أذْهبَ الله همَّه وَابْدلَهُ مكانَ حَزْنِه فرجا)**

رواه أحمد وابن حبان والطبراني (صحيح الترغيب والترهيب ١٨٢٢)

ما يقال عند الخوف من العدو:

عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ **إِذَا خَافَ قوماً قَال: (اللَّهُمَّ إِنَّا نجعلك فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِك مِنْ شرورهم)** رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُد والنسائي (صحيح الجامع ٤٧٠٦)

دعاء من أراد قضاء الدين

عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ :(**أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صُبَّيْر دَيْنًا أَدَّاهُ اللَّهُ عَنْك؟ قُلْ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّن سِوَاك)** رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ (صحيح الجامع ٢٦٢٥)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قال: **جاءَتْ فاطمةُ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ تسأَلُه خادمًا** فقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **(قُولِي: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ**

الْعَظِيمِ، وَرَبَّنَا وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنَ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، أَعُوذُ بِك مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَك شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَك شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَك شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَك شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنْ الْفَقْرِ) رَوَاه مسلم.

عن أنس بن مالك ﵁ قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ (أَلا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ دَيْنًا لأَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ قُلْ يَا مُعَاذُ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّك على كل شَيْءٍ قدير رحمان الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا تُعْطِيهُمَا

مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ **ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ**) رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ (صحيح الترغيب والترهيب ١٨٢١)

سيد الاستغفار:

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﵁ قال: قَالَ رسول الله ﷺ: (**سَيِّدُ الِاسْتِغْفارِ أنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أنْتَ رَبِّي لا إلَهَ إلَّا أنْتَ، خَلَقْتَنِي وأنا عَبْدُكَ، وأنا علَى عَهْدِكَ ووَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ، أعُوذُ بكَ مِن شَرِّ ما صَنَعْتُ، أبُوءُ لكَ بنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وأَبُوءُ لكَ بذَنْبِي فاغْفِرْ لِي؛ فإنَّه لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلَّا أنْتَ .قالَ: ومَن قالَها مِنَ النَّهارِ مُوقِنًا بها، فَماتَ مِن يَومِهِ قَبْلَ أنْ يُمْسِيَ، فَهو مِن أهْلِ الجَنَّةِ، ومَن قالَها مِنَ اللَّيْلِ وهو مُوقِنٌ بها، فَماتَ قَبْلَ أنْ يُصْبِحَ، فَهو مِن أهْلِ الجَنَّةِ**) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

أَوْرَاد وأدعية فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

- **سورة الإخلاص والمعوذتين. ثلاث مرات لكل سورة** (صحيح الجامع ٤٤٠٦)
- **(آية الكرسي)** السلسلة الصحيحة ٧/٧٤٣)
- **(سبحان الله وبحمده) مئة مرة**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

(مَنْ قَالَ: حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ) رواه مسلم.

- **(سبحان الله العظيم وبحمده) مائة مرة.**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِحَمْدِهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ، وَإِذَا أَمْسَى كَذَلِكَ، لَمْ يُوَافِ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ بِمِثْلِ مَا وَافَى» رواه أبوداود (صحيح أبي داود ٥٠٩١)

(أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ وَعَلَى دَيْنٌ نَبِيّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حنيفاً مسلماً وَمَا كَانَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ)

(السلسلة الصحيحة٢٩٨٩)

(اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إلَهَ إلَّا أنْتَ، خَلَقْتَنِي وأنا عَبْدُكَ، وأنا علَى عَهْدِكَ ووَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ، أعُوذُ بكَ مِن شَرِّ ما صَنَعْتُ، أبُوءُ لكَ بنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وأَبُوءُ لكَ بذَنْبِي فاغْفِرْ لِي؛ فإنَّه لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلَّا أنْتَ .قالَ: ومَن قالَها مِنَ النَّهارِ مُوقِنًا بها، فَماتَ مِن يَومِهِ قَبْلَ أنْ يُمْسِيَ، فَهو مِن أهْلِ الجَنَّةِ، ومَن قالَها مِنَ اللَّيْلِ وهو مُوقِنٌ بها، فَماتَ قَبْلَ أنْ يُصْبِحَ، فَهو مِن أهْلِ الجَنَّةِ) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

(اللَّهُمَّ بِك أَصْبَحْنَا وَبِك أَمْسَيْنَا وَبِك نَحْيَا وَبِك نَمُوتُ وَإِلَيْك النشور

(والمساء) اللَّهُمَّ بِك أمسينا وَبِك أَصبحنا وَبِك نَحْيَا وَبِك نَمُوتُ وَإِلَيْك المصير) (صحيح بن ماجه٣١٣٣)

(رَضِيت بِاَللَّهِ رباً، وَبِالْإِسْلَام ديناً، وَبِمُحَمَّد نبياً.) (السلسلة الصحيحة ٢٦٨٦

(حَسْبِي اللَّهُ لَا إلَهَ إلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْت وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) (٧ مَرَّاتٍ)

(الصلاة على النبي) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (١٠ مَرَّاتٍ) صحيح الجامع ٦٣٥٧)

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي» (صحيح ابن ماجه٣١٣٥)

(اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.) **(ثلاث مرات)** صحيح الترمذي٥٠٩٠

(أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ)

رواه مسلم. **(ثلاث مرات)**

(بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ، فِي الْأَرْضِ، وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ،) **(ثلاث مرات)** (صحيح الأدب المفرد ٥١٣)

(يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ اسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، ولاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ.) (صحيح الجامع ٥٨٢٠)

(أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَه ْلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ) وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ. (صحيح الترمذي ٣٣٩٠)

(اللَّهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، قَالَ: قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ) رواه أبو داود والترمذي والنسائي عن أبي هريرة (صحيح الأدب المفرد ٩١٣)

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ) رواه أحمد والترمذي عن عبد الله بن عمرو (صحيح الجامع ٧٨١٣)

آداب النوم:

للنوم آداب ينبغي للمسلم أن يعتني بها عند نومه ، هذه الآداب:-

١- الوضوء قبل النوم:

عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " **إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ..)** رواه البخاري ومسلم.

٢- نفض الفراش قبل النوم:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **(إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ، فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ، وَلْيُسَمِّ اللهَ، فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا خَلَفَهُ بَعْدَهُ عَلَى فِرَاشِهِ...)** رواه مسلم.

٣- جمع الكفين وقراءة المعوذات مع النفث والمسح على الجسد ثلاثا:

عَنْ عَائِشَةَ ؓ قالت: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ**

بِرَبِّ الفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) رواه البخاري.

٤- النوم على الشق الأيمن:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ، فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، وَلْيَقُلْ: سُبْحَانَكَ اللهُمَّ رَبِّي بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ) رواه مسلم.

٥- التسبيح والتحميد والتكبير عند النوم:

فَسَبِّحَان الله ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ.

والحمدالله ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ.

والله أكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ.

عن عَلِيٍّ بن أبي طالب ﷺ **أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهِا السَّلاَمُ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَشْكُو إِلَيْهِ مَا تَلْقَى فِي يَدِهَا مِنَ الرَّحَى**، وَبَلَغَهَا أَنَّهُ جَاءَهُ رَقِيقٌ، فَلَمْ تُصَادِفْهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ، قَالَ: فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا نَقُومُ، فَقَالَ: «عَلَى مَكَانِكُمَا» فَجَاءَ فَقَعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى بَطْنِي، فَقَالَ: **«أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا - أَوْ أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا - فَسَبِّحَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ»** رواه البخاري.

٦- قراءة آية الكرسي:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: وَكَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ**

الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ – فَذَكَرَ الحَدِيثَ –، فَقَالَ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الكُرْسِيِّ، لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلاَ يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ شَيْطَانٌ» رواه البخاري.

٧- الذكر عند النوم:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ (من قال حين يأوي إلى فراشه: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شيرك لَه، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاَللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لله وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاَللَّهُ أَكبَّر غَفَرَتْ له ذنوبُه أَو خَطَايَاه – شَكّ مِسْعَرٌ – وَإِنْ كَانَ مِثْلَ رُبَدِ الْبَحْرِ) رواه ابن حبان (السلسلة الصحيحة ٣٤١٤)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: **يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ؟** قَالَ:"قُلْ (**اللَّهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ومليكة، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، قَالَ: قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ**) رواه أبو داود والترمذي والنسائي عن أبي هريرة (صحيح الأدب المفرد ٩١٣)

عنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:(**إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ،**

لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ، فَأَنْتَ عَلَى الفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ. قَالَ: فَرَدَّدْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا بَلَغْتُ: اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، قُلْتُ: وَرَسُولِكَ، قَالَ: «لاَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ» رواه البخاري.

عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا» وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» رواه البخاري.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ، فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ،

وَلْيَقُلْ: سُبْحَانَكَ اللهُمَّ رَبِّي بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ) رواه مسلم.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (...فَإِذَا اسْتَيْقَظَ فَلْيَقُلْ: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي فِي جَسَدِي، وَرَدَّ عَلَيَّ رُوحِي وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ) رواه الترمذي والنسائي (صحيح الجامع ٧١٦)

دعاء من استيقظ (تعار من الليل) من نومه:

عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ﵁ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلاَتُهُ) رواه البخاري

صلاة الاستخارة:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ،** يَقُولُ: (**إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وأستقدرك بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي "** **قَالَ:** «**وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ**» رواه البخاري

فضل المصافحة عند اللقاء:

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَصَافَحَهُ، تَنَاثَرَتْ خَطَايَاهُمَا، كَمَا يَتَنَاثَرُ وَرَقُ الشَّجَرِ» رواه الطبراني(السلسة الصحيحة ٥٢٦)

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَصَافَحَ الْمُسْلِمَانِ لَمْ تَفْرُقْ أَكُفُّهُمَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا» رواه الطبراني(صحيح الجامع ٤٣٣)

فضل الدعاء عقب الوضوء وفضلها:

عن عمر بن الخطاب ﷺ قَالَ: قال رسول الله ﷺ (مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ - أَوْ فَيُسْبِغُ - الْوَضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ)

رواه مسلم.

فضل الذكر بعد الأكل:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﵁ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (**إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ، وَلَا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ، فَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ**) رواه مسلم.

عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ﵁ قَال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (**مَنْ أَكَلَ طعاماً فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وقُوَّة، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**) رواه أبو دود والترمذي وابن ماجه (صحيح الجامع ٦٠٨٦)

عن أنس بن مالك ﵁ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَنْ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا) رواه مُسْلِمٍ.

فضل الصدقة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلاَ يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، وَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الجَبَلِ» متفق عليه.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ العِبَادُ فِيهِ، إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلاَنِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا) متفق عليه.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " قَالَ اللَّهُ: (أَنْفِقْ يَا ابْنَ آدَمَ أُنْفِقْ عَلَيْكَ) متفق عليه.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ، وَعِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، وَوَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ) رواه مسلم.

المتصدق في ظل صدقته يوم القيامة:

عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ﷺ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ امْرِئٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُفْصَلَ بَيْنَ النَّاسِ» رواه أحمد وابن خزيمة وابن حبان صحيح الجامع٤٥١٠)

الصدقة تقي صاحبها من النار:

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ» رواه البخاري.

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَتِرَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَلْيَفْعَلْ**» رواه مسلم.

الصدقة تزيد بركة في المال:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ، إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ**» رواه مسلم.

عن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه قال: ثَلَاثٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ **إِنَّ كُنْت لحَالِفاً عَلَيْهِنَّ**: لَا يَنْقُصُ مَالٌ **مِنْ صَدَقَةٍ فَتَصَدَّقُوا**، وَلَا يَعْفُو عَبْدٌ عَنْ مَظْلِمَةٍ، **إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عِزاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ**، وَلَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ **إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابُ فَقْرٍ**) رَوَاهُ أحمد (صحيح الترغيب والترهيب ٢٤٢٦).

فضل عِيَادَةِ المَرِيضِ:

عن علي بن أبي طالب ﵁ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مريضاً ممسياً ، إلّا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَمَنْ أَتَاهُ مصبِحاً خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُمْسِيَ**) رواه أبو داود [صَحِيحٌ الْجَامِع ٥٧١٧]

فَضْلُ سَقْيِ الْمَاءِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (**بَيْنَما رَجُلٌ يَمْشِي، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ العَطَشُ، فَنَزَلَ بِئْرًا، فَشَرِبَ مِنْهَا، ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا هُوَ بِكَلْبٍ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ العَطَشِ، فَقَالَ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا مِثْلُ الَّذِي بَلَغَ بِي، فَمَلَأَ خُفَّهُ، ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ، ثُمَّ رَقِيَ، فَسَقَى الكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ**) **قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّ لَنَا فِي البَهَائِمِ أَجْرًا؟ قَالَ:** «**فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ**» رواه البخاري.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَفَرَ مَاءً لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ كَبِدٌ حَرِيٌّ مِنْ جِنٍّ وَلَا إِنْسٍ وَلَا طَائِرٍ إِلَّا آجَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» رواه بن خزيمة في صحيحه (صحيح الترغيب والترهيب٩٦٣)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (**لَيْسَ صَدَقَةٌ أَعْظَمَ أَجْرًا مِنْ مَاءٍ**) (حسن صحيح الترغيب والترهيب٩٦٠)

عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ﵁ أَنَّ أُمَّهُ مَاتَتْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، فأتصدق عَنْهَا؟ **قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَقْيُ الْمَاءِ»** رواه النسائي (صحيح النسائي٣٦٦٦)

قَالَ الْعَلَّامَةُ ابْنُ عثيمين -رحمه الله تعالى:

(يَعْنِي لَوْ كَانَ وَلَدَك الصَّغِير وَقَفَ عِنْدَ البَرَّادَة يَقُولُ لَك أُرِيد مَاء وأسقيته وَهُو ظَمْآن، فَقَد سُقِيَت مسلماً عَلَى ظَمَأٍ، فإن اللَّه يسقيك مِنْ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ).

فضل بر الوالدين:

قال تعالى: (وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا) (النساء ٣٦)

قال تعالى:(وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا، وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) (الإسراء ٢٣-٢٤)

قال تعالى:(وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) (الأحقاف ١٥)

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﵁ قال: سمعت النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَأَضِعْ ذَلِكَ الْبَابَ أَوِ احْفَظْهُ» رواه بن ماجه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: «أُمُّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ:«ثُمَّ أُمُّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ:«ثُمَّ أَبُوكَ» متفق عليه.

عن عَبْدِاللهِ بن مسعود ﵁ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا» قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ» قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ» متفق عليه.

عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ وَالْجِهَادِ، أَبْتَغِي الْأَجْرَ مِنَ اللهِ، قَالَ: «فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ؟» قَالَ: نَعَمْ، بَلْ كِلَاهُمَا، قَالَ: «فَتَبْتَغِي الْأَجْرَ مِنَ اللهِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَارْجِعْ إِلَى وَالِدَيْكَ فَأَحْسِنْ صُحْبَتَهُمَا» متفق عليه.

فَضْلِ خِدْمَةَ النَّاس وَقَضَاءِ حَوَائِجِهِمْ:

قال تعالى(مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا (النساء ٨٥)

قال السعدي –رحمه الله تعالى– عند تفسير هذه الآية (المراد بالشفاعة هنا: المعاونة على أمر من الأمور، فمن شفع غيره وقام معه على أمر من أمور الخير –ومنه الشفاعة للمظلومين لمن ظلمهم– كان له نصيب من شفاعته بحسب سعيه وعمله ونفعه، ولا ينقص من أجر الأصيل والمباشر شيء، ومَنْ عاون غيره على أمر من الشر كان عليه كفل من الإثم بحسب ما قام به وعاون عليه. ففي هذا الحث العظيم على التعاون على البر والتقوى، والزجر العظيم عن التعاون على الإثم والعدوان)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ«

مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ» رواه مسلم

عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ ، لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ» رواه البخاري .

عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي

حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ» متفق عليه

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لأَنْ أَمْشِيَ مَعَ أَخٍ لِي فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ شَهْرًا فِي مَسْجِدِي هَذَا، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى يَقْضِيَهَا ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزُولُ الأَقْدَامُ» رواه الطبراني (صحيح الترغيب والترهيب٢٦٢٣)

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ وَأَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ

سُرُورٍ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دِينًا، أَوْ تُطْرَدُ عَنْهُ جُوعًا، وَلِأَنْ أَمْشِيَ مَعَ أَخٍ لِي فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ، شَهْرًا، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ، وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ، مَلَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَلْبَهُ أَمْنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى أَثْبَتَهَا لَهُ أَثْبَتَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدَمَهُ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ وإن سوء الخلق يُفْسِد العمل كما يُفْسِدُ الخَلُّ العسل » رواه الطبراني (صحيح الجامع ١٧٦)

فضل حسن الخلق

١- حسن الخلق من خير أعمال العباد:

عنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ هُمَا أَخَفُّ عَلَى الظَّهْرِ وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ غَيْرِهَا؟». قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَطُولِ الصَّمْتِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا تَجَمَّلَ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا» رواه البزار (صحيح الجامع٤٠٤٨)

٢- حسن الخلق من أسباب دخول الجنة:

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ» رواه الطبراني وأبوداود(صحيح الترغيب والترهيب٢٦٤٨)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ، **مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ**؟ قَالَ: «**التَّقْوَى، وَحُسْنُ الْخُلُقِ**»، وَسُئِلَ **مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّارَ**؟ قَالَ: **الْأَجْوَفَانِ: الْفَمُ، وَالْفَرْجُ**) رواه أحمد والترمذي(صحيح الترغيب والترهيب٢٦٤٢)

٣- حسن الخلق سبب لمحبة رسول الله:

عَنْ جَابِرٍ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّرْثَارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ وَالْمُتَفَيْهِقُونَ**» ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا الثَّرْثَارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ فَمَا الْمُتَفَيْهِقُونَ؟ **قَالَ**: «**الْمُتَكَبِّرُونَ**» رواه الترمذي (السلسلة الصحيحة ٧٩١)

٤-حسن الخلق أثقل شيئ في الميزان يوم القيامة:

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﵁ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ شَيْءٍ يُوضَعُ فِي المِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الخُلُقِ، وَإِنَّ صَاحِبَ حُسْنِ الخُلُقِ لَيَبْلُغُ بِهِ دَرَجَةَ صَاحِبِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ**» رواه أحمد والترمذي (صحيح الترمذي٢٠٠٣)

٥- حسن الخلق علامة على كمال إيمان العبد:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَكْمَلُ المُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِنِسَائِهِمْ**» رواه أحمد وأبو داود والترمذي (صحيح الترمذي١١٦٢)

٦-حسن الخلق تزيد في الأعمار وتُعمر الديار:

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «**إِنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ، فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ**

خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ وَحُسْنُ الْجِوَارِ يَعْمُرَانِ الدِّيَارَ، وَيَزِيدَانِ فِي الْأَعْمَارِ» رواه أحمد وابن حبان(السلسلة الصحيحة٥١٩)

٧- الأخلاق الحسن تضاعف الثواب والأجور:

عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:(إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدِّدَ لَيُدْرِكُ دَرَجَةَ الصَّوَّامِ الْقَوَّامِ بِآيَاتِ اللهِ، بِحُسْنِ خُلُقِهِ، وَكَرَمِ ضَرِيبَتِهِ) رواه أحمد والطبراني (صحيح الترغيب والترهيب ٢٦٤٧)

كرم ضريبته: طبيعته وسجيته

فضيلة العفو والصفح والرفق:

قال تعالى: (وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (النور ٢٢)

قال تعالى: (وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ.) (فصلت ٣٤-٣٥)

قال تعالى: (وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ) (سورة الشورى ٤٣)

قال تعالى: (وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (سورة التغابن الآية ١٤)

قال السعدي في تفسيره عند هذه الآية: لأن الجزاء من جنس العمل.

فمن عفا عفا الله عنه، ومن صفح صفح الله عنه، ومن غفر غفر الله له، ومن عامل الله فيما يحب، وعامل عباده كما يحبون وينفعهم، نال محبة الله ومحبة عباده، واستوثق له أمره.)

آداب المجلس:

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ...) (المجادلة ١١)

قال السعدي عند تفسير هذه الآية(هذا تأديب من الله لعباده المؤمنين، إذا اجتمعوا في مجلس من مجالس مجتمعاتهم، واحتاج بعضهم أو بعض القادمين عليهم للتفسح له في المجلس، فإن من الأدب أن يفسحوا له تحصيلا لهذا المقصود. وليس ذلك بضار للجالس شيئا، فيحصل مقصود أخيه من غير ضرر يلحقه هو، والجزاء من جنس العمل، فإن من فسح فسح الله له، ومن وسع لأخيه، وسع الله عليه.)

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: **«خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا»** رواه أحمد وأبوداود(السلسلة الصحيحة٨٣٢)

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطُّرُقَاتِ**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مَا لَنَا بُدٌّ مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ**» قَالُوا: وَمَا حَقُّهُ؟، قَالَ: «**غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ**» رواه مسلم.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ، وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ، إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ**» رواه أحمد والترمذي (صحيح الترمذي ٣٣٨٠)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ، إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةً**» رواه أبوداود والنسائي (صحيح أبي داود٤٨٥٥)

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا» متفق عليه.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»** رواه أحمد وأبوداود (صحيح ادب المفرد٨٦٧)

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: **«كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي»** رواه أبوداود والترمذي(صحيح الترغيب والترهيب٣٠٧٠)

كفارة المجلس:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
(مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ

إِلَيْكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ) رواه أحمد والنسائي والترمذي (صحيح الجامع ٦١٩٢)

التحذير من الحسد

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ التَّقْوَى هَاهُنَا» وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ «بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ» رواه مسلم.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الحَدِيثِ، وَلاَ تَحَسَّسُوا، وَلاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا) متفق عليه

سعة فضل اللّه وإحسانه على العبد:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (يَقُولُ اللَّهُ: إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً، فَلاَ تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ) رواه البخاري

عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاؤُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً، وَمَنْ لَقِيَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً) رواه مسلم.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ: كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ) رواه البخاري

فضل العجوة من التمر في مقاومة السموم:

عن سعد بن أبي وقاص ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (من تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سُمٌّ وَلَا سِحْرُ).

رواه البخاري

خطر العين:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵁ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْعَيْنُ حَقٌّ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا**» رواه مسلم.

عن جابر بن عبد الله ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: (**أكثرُ منْ يمُوت من أُمتِي بعد قَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ بالعَيْن**). رواه البزار (صحيح الجامع١٢٠٦)

وعن أبي امامة بن سهل بن حنيف ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: «**عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ، فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ**» وابن ماجه (صحيح الجامع ٤٠٢٠)

آداب السفر:

١- التعجيل بالرجوع عند قضاء الحاجة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ العَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ، فَإِذَا قَضَى نَهْمَتَهُ، فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ**» متفق عليه

٢- استحباب البكور في السفر:

عَنْ صَخْرٍ الْغَامِدِيِّ ﵁ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا». وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشًا بَعَثَهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ «وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا، وَكَانَ يَبْعَثُ تِجَارَتَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ فَأَثْرَى وَكَثُرَ مَالُهُ» رواه أَبُو دَاوُدَ: (صحيح الترغيب والترهيب١٦٩٣)

٣- استحباب السفر في يوم الخميس:

عن كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ﵁ كَانَ يَقُولُ: «لَقَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ، إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ إِلَّا يَوْمَ الخَمِيسِ» رواه البخاري.

٤- استحباب السفر بالليل:

عَنْ أَنَسٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ» رواه أبو داود.(صحيح أبي داود ٢٥٧١)

٥- توديع المسافر الأهل والأصدقاء:

عَنْ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا: أَنِ ادْنُ مِنِّي أُوَدِّعْكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَدِّعُنَا، فَيَقُولُ: «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ» رواه أبو داود والترمذي .(صحيح الترمذي ٣٤٤٣)

عنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَزَوِّدْنِي. قَالَ: « زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى» قَالَ: زِدْنِي، قَالَ: «وَغَفَرَ ذَنْبَكَ» قَالَ: زِدْنِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: «وَيَسَّرَ لَكَ الخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ» رواه الترمذي وابن حبان. (صحيح الجامع ٣٥٧٩)

٦- الإتيان بدعاء الركوب ودعاء السفر:

عن بن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ، كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا، وَمَا كُنَّا

لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ» ، **وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ**: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ» رواه مسلم.

استحباب التسبيح عند نزول الأودية والتكبير إذا علا مرتفعا:

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَجُيُوشُهُ إِذَا عَلَوْا الثَّنَايَا كَبَّرُوا، وَإِذَا هَبَطُوا سَبَّحُوا، فَوُضِعَتِ الصَّلَاةُ عَلَى ذَلِكَ) رواه أبو داود(صحيح أبي داود ٢٥٩٩)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الأَرْضِ ثَلاَثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ» رواه البخاري.

ما يقال عند نزول المنزل:

عن خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةَ ﵂ قالت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ، حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ) رواه مسلم.

الاهتمام بالدعاء:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ) رواه أبوداود والترمذي وابن ماجه.(صحيح الترغيب والترهيب ٣١٣٢)

أعمال يسيرة وفضائل عظيمة:

عَنْ عُبَادَةَ ﷺ قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (مَن اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ: كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةٌ) رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ (صحيح الجامع ٦٠٢٦)

عن زيد بن حارثة ﷺ أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَلَّمَ قالُ: (مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ) رواه أبوداود (صحيح الترغيب والترهيب ١٦٢٢)

عن أنس بن مالك ﵁ قال: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ ﵂ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، **عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ أَدْعُو بِهِنَّ فِي صَلَاتِي،** فَقَال :

(سَبِّحِي اللَّهَ عشراً، واحمديه عَشْرًا، وكبريه عشراً ، ثُمَّ سَلِي حَاجَتُك ، يَقُولُ : نِعْمَ نَعَمْ)

رواه الترمذي (صحيح الترمذي ٤٨١)

سبحان الله وبحمده .. محو الخطايا ولو كانت مثل زبد البحر **(١٠٠مَرَّة)**

سَبْحان اللَّه العظيم وبحمده .. لم يواف احد من الخلائق بمثل ما وافى **(١٠٠مَرَّة)**

سبحان الله .. تعدل عتق مئة رقبه مؤمنه في سبيل الله **(١٠٠مَرَّة)**

الْحَمْدُ لِلَّهِ .. تعدل مئة فرس ملجمه في سبيل الله **(١٠٠مَرَّة)**

اَللَّهُ أَكْبَرُ ... تعدل مئة ناقه بأحمالها في سبيل الله **(١٠٠مَرَّة)**

لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ ... تملا ما بين الأرض والسماء حسنات **(١٠٠ مَرَّة)**

أستَغْفِرُ الله ... هدى رسول الله ﷺ

(ذكر مطلق)

ياذا الجلال والإكرام ... الضو بها

(ذكر مطلق)

ياحي يا قيوم برحمتك أستغيث ... دعاء الكرب والشده **(ذكر مطلق)**

حسبي الله ونعم الوكيل دعاء الكفاية فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء **(ذكر مطلق)**

الله الله ربي لا أشرك به شيئا دعاء عند الكرب

(ذكر مطلق)

إنا لله وإنا إليه راجعون دعاء الصابرين عند المصيبة وجزاؤهم صلوات من ربهم ورحمة وهم المهتدون. **(ذكر مطلق)**

وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا. **(ذكر مطلق)**

اللهم صل على محمد .. يغفر ذنبك وتكفى همك **(ذكر مطلق)**

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم كنز من كنوز الجنة وباب من أبواب اللجنة **(ذكر مطلق)**

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين دعاء ذا النون ما دعي بها في شي الا استجيب له) **(ذكر مطلق)**

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

حرز من الشيطان وكنت افضل من في اهل الأرض عملا **(١٠٠ مَرَّة)**

مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. حرز من الشيطان وتعدل عشر رقاب **(١٠ مرات)**

أدعية من الكتاب السنة الصحيحة:

(رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) (البقرة: ١٢٧)

(رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) (البقرة: ٢٠١)

(رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) (البقرة: ٢٥٠)

(رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا) (البقرة: ٢٨٦)

(رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا) (البقرة: ٢٨٦)

﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (البقرة: ٢٨٦)

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ (آل عمران ٨)

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ (آل عمران ٩)

«اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ» رواه أصحاب السنن (صحيح الترمذي ٤٦٤)

«اللهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ

زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ» رواه مسلم.

«اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ، الْقَبْرِ»رواه مسلم

«اللهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا. » رواه مسلم .

«اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا» رواه مسلم.

«اللهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ» رواه مسلم (٤٧٦)

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.» (صحيح الترغيب والترهيب٦٥٩)

«اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي،

وَآمِنْ رَوْعَاتِي، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي» (صحيح الترغيب والترهيب ٦٥٩)

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ، وَالمَغْرَمِ وَالمَأْثَمِ.» متفق عليه

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ القَبْرِ وَعَذَابِ القَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الغِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الفَقْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ.» متفق عليه

«اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ» متفق عليه

« اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ» رواه مسلم.

«اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ) متفق عليه.

«اللهم إن أعوذبك مِنْ جَهْدِ البَلاَءِ ،وَدَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ القَضَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ » متفق عليه

«اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى» رواه مسلم.

«اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي،» (صحيح الجامع ١٣٠١)

«اللهم أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ

الرِّضَاءَ بِالْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ»(صحيح الجامع ١٣٠١)

«اللهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ» رواه مسلم.

«يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» (صحيح الجامع ٧٩٨٨)

«اللهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ» رواه مسلم.

اللهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي. » (صحيح الجامع ٤٤٢٢)

«اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَالدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ» (صحيح النسائي٥٤٦٥)

«اللهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي،» رواه مسلم

«اللهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي، وَخَطَئِي وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي،» رواه مسلم

«اللهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» رواه مسلم.

«اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي،)(صحيح الترغيب والترهيب١٨٢٢)

(اللهم إني أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمن شَرِّ بَصَرِي، وَمن شَرِّ لِسَانِي، وَمن شَرِّ قَلْبِي، وَمن شَرِّ مَنِيِّي) (صحيح الجامع١٢٩٢)

«اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ»

رواه مسلم.

«اللهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي»

رواه مسلم.

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البَرَصِ، وَالْجُنُونِ، وَالْجُذَامِ، وَمِنْ سَيِّئِ الْأَسْقَامِ»(صحيح أبي داود ١٥٥٤)

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلَاقِ، وَالأَعْمَالِ وَالأَهْوَاءِ» (صحيح الترمذي ٣٥٩١)

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ.» (صحيح ابن ماجه ٣١١٦)

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ. » (صحيح ابن ماجه٣١١٦)

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا» (صحيح ابن ماجه ٣١١٦)

«اللهمَّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ.»
(صحيح الأدب المفرد ٥١٦)

« ربِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا، لَكَ ذَاكِرًا، لَكَ رَاهِبًا، لَكَ مِطْوَاعًا إِلَيْكَ، مُخْبِتًا، أَوْ مُنِيبًا.»
(صحيح الأدب المفرد ٥١٦)

« رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي» (صحيح الأدب المفرد ٥١٦)

«اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ اليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا» (صحيح الجامع ١٢٦٨)

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ، وَالْحَرِيقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا» (صحيح النسائي ٥٥٤٨)

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ»(صحيح أبي داود ١٥٤٤)

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ» (صحيح النسائي٥٤٨٣)

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَللَّهُ بِأَنَّكَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» (صحيح النسائي ١٣٠٠)

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ» (صحيح الترغيب والترهيب ١٦٤٠)

«رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ» (صحيح الجامع ٣٤٨٦)

الأوقات التي يستجاب فيها الدعاء

م	الوقـــت	التخـريـج
١	عند الآذان	صحيح أبو داود
٢	بين الآذان والإقامـة	صحيح أبو داود
٣	عندما يوافق المأموم إمامه في قوله	رواه مسلم
٤	أثناء السجود	رواه مسلم
٥	دبر الصلوات (بعد التحيات وقبل التسليم)	صحيح الترمذي
٦	أخر ساعة قبل مغرب يوم الجمعة	رواه البخاري ومسلم
٧	في الثلث الليل الأخير	رواه البخاري ومسلم
٨	دعاء الصائم حين يفطر	صحيح الترمذي
٩	في مكة المكرمة	رواه البخاري ومسلم
١٠	دعاء الحاج والمعتمر	صحيح ابن ماجه
١١	الدعاء يوم عرفة	رواه مسلم
١٢	الدعاء عند نزول المطر	حسنه الألباني
١٣	دعاء المسافر	صحيح أبو داود
١٤	دعاء الوالد لولده	صحيح ابن ماجه
١٥	الدعاء عند التحام الجيوش	صحيح أبو داود
١٦	من استيقظ من نومه أثناء الليل ثم دعا	حسنه الألباني
١٧	دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب	رواه البخاري ومسلم

من وصايا الحكماء :

١ – ما ندمت على السكوت قط.

٢ – الرفق رأس الحكمة.

٣ – اثنتان لا تذكرهما أبدا: إساءة الناس إليك وإحسانك للناس.

٤ – لا تضحك مع عجب، ولا تسأل عما لا يعنيك.

٥ – لا تكن حلوا فتبلع، ولا مرا فتلفظ.

٦ – بئرا شربت منه، لا ترم به حجرا.

٧ – عصفور في قدرك خير من ثور في قدر غيرك.

٨ – لا تأكل شبعا على شبع، فإنك إن تلقيه للكلب خير من أن تأكله.

٩ – إذا افتخر الناس بحسن كلامهم فافتخر بحسن صمتك.

١٠ – عود لسانك اللهم اغفر لي، فإن لله ساعات لا يرد فيها سائلا.

١١ – إن العمل لا يستطاع إلا باليقين، ومن يضعف يقينه يضعف عمله.

١٢ – اتخذ تقوى الله تجارة، يأتيك الربح من غير بضاعة.

١٣– إن الحكمة أجلست المساكين مجالس الملوك.

١٤ – إياك والدين، فإنه ذلك النهار هم الليل.

١٥ – نقل الصخور من مواضعها أيسر من إفهام من لا يفهم.

١٦ – لا تتعلم ما لا تعلم حتى تعمل بما تعلم.

١٧ – حملت الحديد فلم أجد أثقل من جار السوء وذقت المرارة كلاها فلم أذق أشد من الفقر.

١٨ – إذا أردت أن تؤاخي رجلا فأغضبه قبل ذلك، فإن أنصفك عند غضبه وإلا فاحذره.

١٩ – إذا كنت في بيوت الناس فاحفظ بصرك، وإذا كنت في مجلس فاحفظ لسانك، وإذا كنت في صلاة فاحفظ قلبك.

الحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

فهـرس